

التدريبات على الورقات - عامر بهجت 50

عامر بهجت

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه - [00:00:12](#)

ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد. جزاك الله خير. فاسأل الله جل وعلا ان يبارك اه وصلنا في الدرس الماضي الى صفح الصفحة السادسة طيب السؤال الثالث من معكم اليوم ان تقسيم الكلام ان الكلام ينقسم - [00:00:32](#) منذ عدة اعتبارات وان من هذه الاعتبارات تقسيم الكلام الى خبر وانشاء. ينقسم الكلام الى خبر وانشاء. طيب ميز الخبر من الانشاء فيما يأتي. الف قول الله عز وجل فلا رفت ولا فسوق. ولا جدال - [00:00:52](#)

الحج طيب الشيخ في تفضل يا شيخ هذا خبر طيبها الشیخ اللي بعده ها؟ جيد. ها شیخ الصف الاول؟ خبر ولا ان شاء الله؟ الذي بعده؟ الانشاء. این الانشاء - [00:01:12](#)

يا رب يا سيدنا. طيب انا هذا المثال مقصود شیخ ايه اذا هو من جهة اللفظ خبر لكن من جهة فالمعنی ان شاء هل المراد ان الحج لا يوجد فيه رفت ولا فسوق - [00:01:39](#)

ولا جدال ولا المقصود لا ترفثوا ولا تفسقوا ولا تجادلوا. المقصود لانك تجد الحاج في حجه ويجادل ويرفت ويفسق يقع هذا ولا ما يقع اذا لا يصح حملها على على الخبر - [00:02:09](#) نعم لا يصح حملها على الخبر. واللفظ قد يأتي بلفظ الخبر ويراد به الانشاء ويراد به الخبر وذكر لكم الشيخ مثال والوالدات موجود ولا لا؟ نعم موجود. والوالدات - [00:02:39](#)

طيب والوالدات يرضعن او لادهن حولين كاملين. طيب هذا المثال ها يا شيخ؟ هذا المثال والوالدات يرضعن. خبر ولا ان شاء؟ ان شاء. واللفظ خبر الاصل في تركيب هذه الجملة انها تفيد الخبر لكن المراد بها هنا الانشاء طيب المثال الذي بعد - [00:02:59](#) فقرة باء يا شيخ الله الصمد. ايه شيخنا؟ هذا خبر نعم جيم ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ها شيخ احمد. هذا خبر او انشاء خبر. هذا خبر. لكن هل المراد - [00:03:29](#)

الانشاء بعض العلماء قالوا لا يجوز تولي الكافر على المسلمين في الولاية لأن الله عز وجل يقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. اذا استفاد من هذه الاية التحرير صح ولا لا؟ ايه فحملوها على معنى الانشاء لماذا؟ قالوا لانه قد وجد - [00:03:59](#) في الواقع ان ان يكون لكافر سبيلا على المسلم. وخبر الله عز وجل لا يمكن فيه الخلف صح ولا لا؟ فحملوا الاية بناء على ذلك على الانشاء واستدلوا بها على انه لا يجوز - [00:04:29](#)

مسلمين ان يتولى عليهم الكافر لأن هذا سبيل. نعم. فقرة دال الرحمن على العرش استوى ها الشیخ الذیب بجوارک. خبر ولا ان شاء؟ انشاء. ما هو الخبر وما هو الانشاء - [00:04:49](#)

خلص هي الاية الرحمن على العرش استوى فيها امر للناس بشيء؟ هل فيه امر للناس ها؟ اذا المطلوب تجاه هذه الاية هو الامثال ولا التصديق؟ تصدق واضح؟ نعم. ولا تقول فقدت بعدها. قال الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف - [00:05:09](#) الكذب هذا حال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون. انتظر يا شيخ. ان شاء المطلوب الامثال بايش؟ بتترك القول على الله بغير علم. طيب في قوله عز وجل في اخر الاية ان الذين - [00:05:39](#)

ترون على الله الكذب لا يفلحون في قوله عز وجل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفطرون. هذا ها يا شيخ خبر احسن طيب
قال الله عز وجل في قصة موسى ولما ورد ماء مدين وجد عليه - 00:05:59

من الناس يسكن ووجد من دونهم امرأتين تدودان قال ما خطبكما؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير. ها شيخنا هذا
خبر خبر نعم طيب السؤال الذي بعده مر معكم مبحث الحقيقة وال المجالس - 00:06:31

الميزة الحقيقة من المجاز مع بيان نوعه يعني نوع المجاز ان كان مجازا ونوع الحقيقة ان كان حقيقة. الصلاة في حديث ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب - 00:06:51

يعني اذا دعي الى الوليمة فليجب. الصوت مرتفع ولا جيد؟ يعني وخر الميكروفون احسن؟ ها طيب جيد. اذا دعي الى الوليمة فليجب
فان كان صائما فليصلی. وان كان مفطرا فليطعم - 00:07:11

عند الشيخ هل هذا حقيقة الصلاة؟ نقض الصلاة هنا فليصلی. هل هو حقيقة او مجاز؟ وان كان حقيقة فما نوع الحقيقة؟ واذا كان
مجاز فما نوع المجاز؟ حقيقة شرعية ولا لغوية؟ الجواب هذا ممكن يكون صحيح لكن اذا قيدت - 00:07:31

قلت حقيقة كذا. نعم، ها يا شيخنا. مجاز. احسن اذا نظرنا الى ان الاصل ان هذا الكلام كلام الشرع وكلام الشرع يحمل على الشرعية
لكنه هنا ليس محمولا على الحقيقة الشرعية وهو محمول على الحقيقة - 00:07:55

اللغوي واضح؟ طيب الاصل في كلام الشرع ان يحمل على الحقيقة اللغوية او على الحقيقة الشرعية؟ اذا كان في شرعية فيحمل على
الحقيقة الشرعية. طيب اذا نحن بحاجة هنا الى قرينة تخرجا عن - 00:08:25

الحقيقة الشرعية خلافا للظاهرين لبعض الظاهرين قالوا اذا دعي الى الوليمة فليطعن فان كان انه صائما فانه يت נהى عن مكان
الطعام ويقوم ويصلي ركعتين. هذا حمل له على الحقيقة الشرعية وهو الاصل ولا خلاف - 00:08:45

اصل هو الاصل لكن الجمهور خالفوا هذا الاصل لدليل كما ذكر الشيخ ان المجاز يخرج عن بدليل طيب اذا ما الذي جعل الجمهور
يتركون هذا اللفظ الذي له حقيقة شرعية وجاء في كلام الشرع ما الذي جعلهم يقولون لا المراد به الحقيقة اللغوية وليس الحقيقة
الشرعية لابد من - 00:09:05

قرينة نعم يقول نصوص اخرى في القرآن جاء فيها استعمال الصلاة بالمعنى اللغوي قوله تعالى وصلي عليه ان صلاتك ستتل يعني
ادعوا لهم. طيب ليش ما نقول؟ ليش ما نقول؟ اذا نحمل قول الله عز وجل واقيموا الصلاة. يعني - 00:09:35

دعاء ما دام هو انت تقول الولد في القرآن مجرد وروده في القرآن في موضع بالمعنى اللغوي هل هذا يسوغ لنا ان نجعل كل النصوص
الواردة محمولة على المعنى اللغوي ولا لابد من قرينة في هذا النص بحد ذاته - 00:10:08

لابد من قرينة. والا نقول خلاص ورد في القرآن حملة علمانية لغوي فنحمل واقيموا الصلاة يعني الدعاء. اذا نقول جاء في بعض
روايات الحديث فان كان صائما فليدعوا. جيد. فتكون هذه الرواية فتكون هذه الرواية - 00:10:28

للرواية التي جاء فيها فليصلی. واضح؟ طيب لا لا هو القرين الاصل معنى القرينة هي المقارنة لكنهم يتسعون في استعمال القرينة
فيطلقون بها يطلقونها على ما يصرف النص عن ظاهره ولو كان في في نص منفصل يعني قد يقولون قرينة متصلة وقرينة منفصلة
جيد - 00:10:48

وان كان الاصل معنى القرينة يعني المقارنة. نعم. طيب الصلاة في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم. الدعاء انسان اراد ان لله عز وجل داعيا. قام يدعوا. هل يشترط فيها - 00:11:20

الوضوء او لا يشترط ذلك. طيب وصلنا عند الشيخ تفضل يشترط الانسان اذا كان محدثا غير متوضئ لا يجوز له ان يدعوا. يجوز
طيب اذا يا ايها الذين امنوا اذا قمت - 00:11:50

من الصلاة المراد الدعاء ولا عبادة ذات اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير اي نعم اذا هذى لفظ الصلاة هنا محمول على
الحقيقة او على المجاز الحقيقة الشرعية ولا لغوية على الحقيقة الشرعية وهذا يحتاج الى دليل ولا هذا هو الاصل؟ هذا هو الاصل
الاصل حمل الكلام الشرعي عن الحقيقة الشرع - 00:12:10

طيب السؤال الذي بعده اختلف العلماء في معنى التفرق في حديث ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بايungan بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقوا. ما المراد بالتفرق؟ قال بعض حمله بعضهم على المعنى الحقيقي - 00:12:40 وهو التفرق بالابدان. صح ولا لا؟ تفرق يراد به التفرق والابدان. وحمنى له بعضه على المعنى المجازى وهو التفرق بالاقوال. يعني ايش التفرق بالاقوال؟ يعني كانوا يتكلمون عن البيع فقال بعتك وقال الثاني قبلت - 00:13:00

ثم تكلموا في موضوع اخر وتفرقوا تفرق الكلام الى امور اخرى غير الكلام عن عقد البيع والايجاب والقبول واضح؟ فما المراد بالحديث؟ هل المراد ما لم يتفرق بابدانهما او باقوالهما - 00:13:20

تفضل يا شيخ مم التفرق بالبدن لماذا؟ حملته على التفرق بالبدن لا يوجد قرينة فنقول الاصل حمل الكلام على الحقيقة. طيب ذهب مالك رضي الله عنه ورحمه وبعض اهل العلم قالوا المراد به التفرق بالاقوال. لابد لهم من دليل - 00:13:40

فما دليلهم؟ يعني هؤلاء تركوا الحقيقة اللغوية وحملوه على معنى اخر. فما دليلهم قالوا تفضلوا نعم؟ نعم استدلوا بعمل اهل المدينة هذا واحد ثم استدلوا قالوا ان التفرق يكثر في اكثـر ما يطلق التفرق في كتاب الله على - 00:14:17

تفرق في الاقوال. قال الله عز وجل ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. التفرق هنا في الابدان من ولـى في التنافر واختلاف الاقوال ونحو ذلك. قالوا المراد به المعنى الثاني جيد كذلك ان الذين فرقوا بينهم كانوا شيئا. الى غير ذلك من الادلة. فقالوا كأنهم يرون - 00:14:47

ان هذه الادلة تجعل التفرق حقيقة شرعية في التفرق بالاقوال من باب استقراء ولكن الجمهور على ان المراد به التفرق بالابدان لأن الاصل في كلام الحقيقة ويقويه فهم الصحابي رضي الله عنه فهو ابن عمر راوي الحديث كان اذا بايع رجلا فارق المجلس حتى يلزم البيع - 00:15:17

طيب اذا القاعدة التي تستخدم هنا هي قاعدة الاصل في الكلام الحقيقة نعم طيب اريد ان اعطيكم مثالاً رجل اوصى بوصية قال رجل عنده عقارات وبيوت وعمائر وما الى ذلك. فكتب في وصيته عمارة الاولى - 00:15:47

وقف على اولادي. وعماري الثانية وقف على بناتي. الاولاد هنا في الحقيقة طيب الاولاد ما المراد بها هنا؟ ها يا شيخنا؟ في وصية هذا الرجل قال عماري الاولى وقف على اولادي وعماري الثانية وقف على بناتي. الذكور فقط - 00:16:20

طيب الاولاد في الحقيقة الشرعية تشمل الذكور والاناث هي ليست حقيقة شرعية حقيقة لغوية استعملها الشرع فهي ابقاها الشرع على الحقيقة اللغوية ولم يغيرها في قول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم الى غير ذلك - 00:16:50

طيب الان انت تركت الحقيقة اللغوية وتركت الحقيقة الشرعية وقلت المراد بها الذكور دون الاناث هذا مجاز ولا حقيقة حقيقة شرعية والعرفية شرعية لا الحقيقة الشرعية للاولاد يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. يشمل الذكور والاناث صـح؟ اذا ليس حقيقة شرعية. حقيقة لغوية - 00:17:10

في اللغة يطلق الولد على الذكر والانثى فـكل اذا ايـش يـصـير؟ لا خلصنا اللغوية الشرعية ما نـفعـتـ معـناـ يـبـقـيـ الحـقـيقـةـ العـرـفـيـةـ طـيـبـ هـلـ هناـ يـحـمـلـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـحـقـيقـةـ الشـرـعـيـةـ اوـ الـحـقـيقـةـ الـلـغـوـيـةـ اوـ الـحـقـيقـةـ الـعـرـفـيـةـ؟ نـقـولـ هـذـاـ لـمـ يـرـدـ فـيـ كـلـامـ الشـرـعـ - 00:17:49

لنحمله على الحقيقة الشرعية. ولم يرد في متـكلـمـ منـ منـ اـهـلـ الـلـغـةـ فـيـ حـمـلـ الـعـقـيقـةـ الـلـغـوـيـةـ وـاـنـمـاـ كـلـامـ النـاسـ فـيـ حـمـلـ عـلـىـ

اعراض ضعفهم فإذا كان العرف ان الاولاد هم الذكور يحمل على ذلك ويتحققـ هذاـ بالـقـرـيـنـ حتـىـ لوـ كـانـتـ الحـقـيقـةـ خـلـافـ - 00:18:19

لـذـكـ نـقـولـ صـرـفـ الـلـفـظـ عـنـ حـقـيقـتـهـ إـلـىـ الـمـجـازـ بـاـيـشـ؟ـ بـالـقـرـيـنـةــ ماـ هـيـ الـقـرـيـنـةـ؟ـ اـهـنـاـ قـالـ وـقـفـ عـلـىـ اـوـلـادـيـ وـوـقـفـ عـلـىـ بـنـاتـهـ وـاضـحـ؟ـ

طـيـبـ طـيـبـ الـأـوـلـادـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـوـصـيـكـمـ اللـهـ فـيـ اـوـلـادـكـمـ؟ـ نـقـولـ - 00:18:39

عـلـىـ الـحـقـيقـةـ اـيـشـ؟ـ الـلـغـوـيـ.ـ لـيـشـ مـاـ نـقـولـ الـحـقـيقـةـ الشـرـعـيـةـ؟ـ لـانـ الشـرـعـ لـمـ يـنـقـلـ اـصـلـاـ الـلـفـظـ عـنـ الـحـقـيقـةـ الـلـغـوـيـةـ اـنـمـاـ اـبـقـاهـ عـلـىـ

الـحـقـيقـةـ الـلـغـوـيـةـ طـيـبـ وـاـنـقـلـوـ اـوـلـادـكـمـ.ـ هـلـ هـذـاـ يـشـمـلـ وـأـدـ الـبـنـاتـ؟ـ الـذـيـ كـانـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ كـانـوـاـ يـقـتـلـوـنـ الـبـنـاتـ - 00:18:59

ماـ يـقـتـلـوـنـ الـذـكـورـ.ـ الـأـيـةـ هـذـيـ تـشـمـلـ قـتـلـ الـبـنـاتـ وـلـاـ تـخـتـصـ بـقـتـلـ الـذـكـورـ.ـ هـاـ يـاـ شـيـخـ مـحـمـدـ.ـ تـشـمـلـ حتـىـ قـتـلـ الـبـنـاتـ لـمـاـ لـانـ الـأـوـلـادـ فـيـ

الحقيقة اللغوية والتي استعملها الشرع ولم يغيرها يشمل ايش ؟ الذكر والانثى واضح - 00:19:19

طيب انا اعطيكم مثال اخر على الحقيقة العرفية يسمون عندكم الرز تسمونه عيش ولا لا؟ ها؟ العيش هو الخبز صح؟ طيب لو لو حلف رجل من اهل تبوك فقال والله لا اكل اليوم عيشا والله اليوم ما اكل عيش اقسم بالله وحلف - 00:19:39

يمينا موثقة ينوي يقصد عقدها. ثم دعي الى وليمة واكل الخبز يحنث ولا لا؟ يحنث. طيب لو اكل الرز؟ لا يعني. لكن لو كان الحالف من اهل المنطقة الشرقية او الكويت وبعض الدول يطلقون العيش عندهم على ايش؟ على الرز. العيش عندهم الرز في الكويت فاذا رجل

- 00:20:09

من اهل الكويت او نحوها قالوا والله ما اكل عيش اليوم. فاكل رز يحنث ولا ما يحنث ها ها يا شيخنا. يحنث لماذا؟ لأن الحقيقة العرفية ان الرز ان العيش هو الرز عنده بخلاف الحقيقة العرفية عند اهل تبوك مثلا واهل الحجاز وغير ذلك واضح؟ طيب -

00:20:39

ننتقل بعد ذلك الى مبحث الامر - 00:21:09